الأنباء
الخميس 22 سبتمبر 2011

تأسست القائمة الاسلامية بجامعة الكويت في اواسط السبعينيات كإحدى القوائم التي تخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة وهي قائمة طلابية ملتزمة بالاسلام وفق منهج اهل البيت عليهم السلام.

«الأنباء» التقت المنسق العام للقائمة الاسلامية بجامعة الكويت حسين الخضر، الذي تحدث عن الدور البارز للقائمة في تحقيق المصلحة الطلابية ونصرة القضايا المحلية والعالمية. وأفاد الخضر بأن شعار القائمة يركز على صوت الطالب الواعي، مسلطا الضوء على مبادئ واهداف ورسالة القائمة.

وأوضح ان المنافسة في الانتخابات لا تقتصر على الاصوات وانما هي منافسة فكرية، كما تحدث عن الخطة التي وضعتها القائمة للتوسع في الجمعيات والروابط الطلابية، والعديد من الامور التي تحدث فيها الخضر واليكم نص الحوار:

أجرت اللقاء: الاء خليفة

المنسق العام للقائمة في الجامعة طالب بخطة مدروسة لقبول جميع الطلبة المستوفين للشروط

الخضر لـ «الأنباء»: «الإسلامية» تسعى لبث الوعي النقابي من أجل طالب جامعي متميز

في البداية نود تقديم تعريف عن القائمة الاسلامية ونشأتها بجامعة الكويت؟

● **القائمة الاسلامية هي قائمة طلابية ملتزمة بالاسلام وفق منهج اهل البيت عليهم السلام وتسعى الى تهيئة الاجواء المناسبة لنمو الوعي الثقافي والنقابي في الوسط الجامعي، الى جانب تقديم الخدمة الحقيقية للطالب، وطرح الحلول التي تيسر الدراسة للطلبة والطالبات، مع التزام كامل بالقيم والمبادئ الاسلامية الاصيلة.**

وقد تأسست القائمة الاسلامية في اواسط السبعينيات من مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الكويت كانوا يهدفون الى بث الوعي النقابي من اجل بناء طالب جامعي يفيد المجتمع في حياته العملية والعلمية.

وقد عرفت القائمة الاسلامية على مر السنين بالتزامها بالمبادئ الشرعية والنقابية، الامر الذي اكسبها احترام وتقدير الجميع، وكان لها دور بارز في التنسيق مع القوى الطلابية والاتحاد الوطني لطلبة الكويت في نصرة القضايا الطلابية والمحلية والعالمية، وما اضراب لائحة 86 وتعديلها والمشاركة في حملة التواقيع لاعادة الحياة البرلمانية في عام 89 واصدار الكتيبات والنشرات والبيانات واقامة المهرجانات الخطابية والندوات العديدة لنصرة قضايانا المركزية، بالاضافة الى حملة «نبيها خمس» والتحرك لاقرار حقوق المرأة السياسية، الا بعض الامثلة على مشاركتها الفاعلة في اثراء وتوجيه الحركة الطلابية وهو امر يشهد به كل مراقب للساحة الجامعية.

وما شعار القائمة؟

● **شعار القائمة: صوت الطالب الواعي وهو ذلك الصوت النابع من رسالتنا العظيمة، والمتصل بصوت الطلبة والطالبات اتصالا وثيقا وهو صوتهم الواعي، الذي يعبر بصدق وشجاعة واتزان عن همومهم وتطلعاتهم.**

وماذا عن مبادئ وأهداف القائمة الاسلامية؟

● **تتميز مبادئ القائمة الاسلامية والتي تنطلق من قيم انسانية مثلى بمعالجتها لكل جوانب حياة الانسان بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وهي باختصار كالتالي، الايمان بمدرسة اهل البيت عليهم السلام بما تحويه من قيم ومبادئ مثلى كأساس فكري ومدرسة متكاملة لحياة الانسان والايمان بالوحدة الاسلامية ورفض الطائفية بجميع ألوانها انطلاقا من قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، وانطلاقا من قول الامام علي عليه السلام: «الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق» وكذلك الايمان بالحرية بمعناها الحقيقي وهي التحرر من كل الاغلال والقيود التي تكبل انسانية الانسان على اختلاف اشكالها الظاهرية والنفسية والفكرية والتقيد بالعبودية المطلقة لله سبحانه وتعالى انطلاقا من قول امير المؤمنين عليه السلام: «لا تكن عبدا لغيرك وقد خلقك الله حرا»، والايمان الراسخ بالانتماء للوطن ورفض كل اشكال احتكار الوطنية والطعن بوطنية الآخرين.**

ومن اهم مبادئنا كذلك دعم وتبني جميع القضايا الوطنية «الوحدة الوطنية، المكتسبات الدستورية والديموقراطية، توسيع دائرة الحريات الفكرية، حل مشكلات البدون، حماية المال العام» والتي تصب في مصلحة ديننا ووطننا، وتبني الحياد الايجابي لاصلاح ذات البين وتحقيق اقصى درجات التعاون بين القوائم خدمة للقضايا المشتركة التي تصب في المصلحة الطلابية العليا وتبني القضايا الاسلامية الحقة ونصرة المسلمين في جميع انحاء العالم فضلا عن تقديم الخدمة الحقيقية للطالب بنظرة شاملة ترتكز على طرح الحلول الموضوعية للمشاكل الطلابية المزمنة وتقديم الخدمة الحقيقية للطالب المرتكزة على حل المشكلة حلا جذريا يتناسب مع هموم الطالب بعيدا عن اي اهداف انتخابية.

حسين الخضر

صوت الطالب الواعي هو شعار قائمتنا

مبادئنا تنطلق من قيم إنسانية مثلى تعالج جميع جوانب حياة الإنسان

القوائم الطلابية مطالبة بالابتعاد عن العمل الانتخابي البحث من أجل الارتقاء بالحركة الطلابية

ندرس بجدية خوض انتخابات الجمعيات والروابط في جميع الكليات

وما الرسالة التي تود القائمة تحقيقها بجامعة الكويت؟

● **ان رسالة القائمة الاسلامية تمثل رسالة الوعي في جامعة الكويت والتي تختصر جميع المبادئ والاهداف التي تسعى لتحقيقها، والتي يمثلها شعارها الراسخ «صوت الطالب الواعي» وهو ذلك الصوت النابع من من رسالة الاسلام العظيمة والمتصل بصوت الطلبة والطالبات اتصالا وثيقا وهو صوتهم الواعي الذي يعبر بصدق وشجاعة واتزان عن همومهم وتطلعاتهم سواء على المستوى الطلابي او الثقافي والاجتماعي والسياسي بما يؤهل الطالب الجامعي إلى أن يتخرج من الجامعة وهو قادر على قيادة المجتمع بما يحمله من وعي وثقافة للتغيير نحو الافضل.**

هل يمكن القول بانه لا توجد منافسة في انتخابات الاتحاد التي باتت محسومة للائتلافية؟

● **ان المنافسة في انتخابات الاتحاد لا تقتصر على الارقام والاصوات والمراكز بل هي منافسة فكرية بين مختلف المدارس والتوجهات كل يدلو بدلوه ويقدم ما يمتلكه من فكر ورؤية لاثراء الحركة الطلابية، وأعتقد ان القوائم الطلابية مطالبة بالتعامل بمسؤولية مع الانتخابات الطلابية والابتعاد عن العمل الانتخابي البحت كي نستطيع ان نسهم في الارتقاء بالحركة الطلابية الى وضعها الطبيعي كقوة ضاغطة في المجتمع تقود المجتمع نحو التقدم والتطور الذي ننشده كأبناء لهذا الوطن.**

هل انتهت «الاسلامية» من اعداد البرنامج الانتخابي الذي ستخوض به انتخابات 2011؟

● **ان لجان القائمة الاسلامية من طلبة وطالبات واصلت الليل والنهار للانتهاء من اعداد رؤيتها وبرامجها التي ستقدمها للطالب الجامعي في الانتخابات ونسعى في هذا الخصوص الى تقديم نموذج مثالي لم يقدم من قبل ويعطي صورة مشرقة للحركة الطلابية الكويتية، وخصوصا في اجواء سلبية رسمت معالمها بعض القوائم الطلابية التي انحدرت بلغة الحوار والطرح الفكري الراقي الذي يلامس حاجة الطالب الجامعي الى لغة العنف والخدمات البحتة التي لا تعالج مشاكل جذرية يعاني منها الطالب الجامعي.**

نود ان تصف لنا علاقة القائمة الاسلامية بالقوائم الاخرى وهي الائتلافية والوسط الديموقراطي والمستقلة؟

● **ان علاقتنا بجميع القوائم تركز على اساس وجود الكثير من نقاط الالتقاء والمشتركات التي يمكن ان تجمعنا كقوائم طلابية، لذلك تعاملنا دائما كان على هذا الاساس وهو الاجتماع والعمل المشترك مع الجميع بما يخدم المصلحة الطلابية العليا ويصب في مصلحة ديننا ووطننا، ولذلك نسعى في كثير من الاحيان الى تجاوز بعض الاختلافات من اجل العمل المشترك ولكننا في الوقت ذاته لا نتنازل بأي شكل من الاشكال عن هويتنا الفكرية والثقافية، والتي مهما كانت لا تعجب البعض الا انها تبقى جزءا لايتجزأ من شخصية الطالب الواعي والتي نسعى الى صقلها.**

ما توقعاتكم بالنسبة للاصوات في الانتخابات المقبلة 2011؟

● **ان ثقتنا كبيرة بالله تعالى وبتميز طرحنا بالوعي والرقي الذي يفتقده الكثير من القوائم الطلابية التي لجأت الى اسلوب التكسب و المهاترات الانتخابية و الرخيصة والبعيدة عن روح المنافسة الشريفة، وباخلاص ابناء القائمة الاسلامية من طلبة وطالبات وعملهم الدؤوب والمستمر لتحقيق اهداف القائمة الاسلامية السامية والتي نعتبرها هدفنا الاساسي في كل انتخابات نخوضها، وثقتنا ايضا بوعي طلبة وطالبات جامعة الكويت وقدرتهم على تمييز الطرح الواعي والراقي من الاطروحات التي لا تتناسب مع مستوى ارقى صرح اكاديمي في البلد، كل ذلك يجعلنا نخوض الانتخابات بثقة وقوة لتحقيق انجاز جديد يعيد القائمة الاسلامية الى موقعها الطبيعي بين القوائم الطلابية، وستكون هذه الانتخابات باذن الله تعالى وتوفيقه خطوة نحو العودة الى المنافسة على القمة كما كانت القائمة في السابق.**

أين القائمة الاسلامية من الفوز بالجمعيات والروابط وهل وضعتم خطة للتوسع في تلك الجمعيات؟

● **ندرس بجدية عملية خوض الانتخابات في جميع الكليات وسنأخذ بعين الاعتبار العديد من المعطيات والاهداف التي نسعى لتحقيقها، ومن اهمها نشر الفكر والوعي في الوسط الجامعي، وسنتخذ القرار النهائي مراعين بذلك رغبة ابناء الكلية والمصلحة الطلابية العليا التي يمكن ان تتحقق من النزول.**

ما اهم الانشطة التي قامت بها القائمة الاسلامية العام الحالي؟

● **تنطلق القائمة الاسلامية وفق رؤية واضحة تمثل صوت الطالب الواعي الذي ترفعه كشعار لها وتعمل بجهد واخلاص من اجل تحقيق هذا الشعار على ارض الواقع، لذلك تتميز القائمة الاسلامية على مدار السنة بأنشطة متنوعة تهدف الى رفع مستوى الوعي الطلابي على مختلف المجالات وبالتالي صقل شخصية الطالب الواعي الذي يخدم دينه ووطنه، لذلك مع احترامي لجميع القوائم أؤكد ان القائمة الاسلامية هي القائمة الانشط بين القوائم الطلابية من ناحية البرامج التي تنوعت ابتداء من احياء المناسبات الدينية والوطنية ومرورا بالندوات والدورات الفكرية والثقافية والاجتماعية وانتهاء بالتحركات والنشرات المتنوعة والتي تصب كلها في رفع مستوى الوعي عند الطالب في الجامعة ومن اهمها: ندوة «الشرق الاوسط... آفاق وتحديات» للكاتب الصحافي في جريدة الجريدة محمد صادق الحسيني، واصدار نشرة الهدى الخاصة بالعاشر من محرم والتي تهدف الى نشر رسالة الامام الحسين عليه السلام وكذلك نشرة المولد النبوي والاعياد الوطنية والتي تضمنت العديد من المواضيع التي تعكس الاثر العظيم للرسالة المحمدية العظيمة على البشرية جمعاء، بالاضافة الى العديد من المواضيع الوطنية فضلا عن احياء المولد النبوي في مهرجان المصطفى والذي كان هذه السنة متضامنا مع حقوق الشعوب العربية بشكل عام والشعب البحريني بشكل خاص في تقرير المصير ورفض انتهاكات حقوق الانسان بحق الشعوب والمشاركة في اعتصام دعم الشعب البحريني الشقيق وكذلك قمنا بتنظيم حوار مفتوح مع الكاتب الصحافي جعفر رجب تضمن الحديث عن العديد من المواضيع المحلية والاقليمية المحيطة واقامة مخيم القائمة الاسلامية الربيعي الثالث كما قمنا باحياء ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام وذلك بمحاضرة للشيخ مرتضى البالدي بعنوان «دور المرأة في الحياة الانسانية»، هذا بالاضافة الى العديد من الانشطة والبرامج الصيفية والرمضانية التي ستقيمها القائمة الاسلامية خلال الفترة الحالية والتي من اهمها بطولة كرة القدم والتي تنطلق فعالياتها في شهر رمضان المبارك، ومسابقات ثقافية متنوعة، ندوات فكرية وثقافية ودينية وسياسية عديدة، بالاضافة الى العديد من البرامج الطلابية للطلبة المستجدين والمستمرين.**

ما اهم مشاكل طلبة وطالبات جامعة الكويت والتي حاولت القائمة حلها خلال العام النقابي الحالي؟

● **من اهم المشاكل التي تواجه شريحة كبيرة من الطلبة والطالبات كل عام هي الاختبارات التي تجرى في يوم العاشر من محرم الحرام والتي ينشغل فيها شريحة كبيرة من المسلمين بإحياء مراسم عزاء ابي عبدالله الحسين عليه السلام، وللاسف الشديد لم نجد ايا من القوائم ممن يدعون الوطنية وخدمة جميع الطلبة والطالبات دون استثناء تتحمل مسؤولية السعي في تأجيلها، وكانت للقائمة الاسلامية كما في كل عام تحركات جدية على مختلف المستويات النيابية وغيرها للمطالبة بتأجيل جميع الاختبارات الواقعة في يوم عاشوراء، وقد قامت الادارة الجامعية مشكورة باصدار تعميم لتأجيل جميع اختبارات عاشوراء، ولكن للاسف لم يلتزم جميع الاساتذة في الجامعة بالتعميم وحاول البعض الاضرار بمصلحة الطلبة والطالبات المتغيبين بصورة مثيرة للطائفية حتى ان بعض الاساتذة قاموا باساءات خطيرة، فاستمر تحركنا لايصال رسائل الطلبة والطالبات المتضررين للوزيرة لاتخاذ اللازم بما يضمن حقوق الطلبة بالاضافة الى ازمة القبول الاخيرة التي واجهت الطلبة المستجدين فقد عملت القائمة الاسلامية بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على المطالبة بتقديم بعض الحلول التي يمكن من خلالها قبول الطلبة المستوفين للشروط في الجامعة، وأكدنا على ضرورة وضع خطة واضحة ومدروسة من قبل الادارة الجامعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي لتوفير اكبر عدد ممكن من المقاعد ولزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة على المدى البعيد وذلك بتفعيل مشروع المدينة الجامعية بشكل جدي وتأسيس جامعة اخرى في اسرع وقت ممكن.**

ما استعدادات القائمة للانتخابات المقبلة؟

● **يعمل ابناء القائمة الاسلامية من الطلبة والطالبات ويسعون مخلصين لتحقيق افضل النتائج باذن الله تعالى ونحن على ثقة بالله تعالى وسواعد ابناء القائمة الخضراء.**

وما مقترحاتكم لتيسير عملية الانتخابات سواء على مستوى الاتحاد او الجمعيات والروابط؟

● **من اهم المشاكل التي تواجه معظم القوائم الطلابية هي قصر الفترة الانتخابية والتي تكاد تكون اقل من اسبوع واحد وهي فترة يستحيل فيها الوصول الى جميع الطلبة والطالبات في الجامعة خصوصا اذا اخذنا في عين الاعتبار تعسف الادارة الجامعية في منع النشاط الطلابي وتوزيع اي نشرة لاي قائمة طوال العام الدراسي، بل ان الادارة الجامعية بدلا من التعامل الحازم مع حالات العنف الطلابي وجهت حزمها ولجان تحقيقها لقمع القوائم الطلابية ومحاسبة الطلبة على توزيعهم لنشرات يعبرون فيها عن آرائهم، وللاسف الشديد وقف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت موقف المتفرج ولم يحرك ساكنا، ومن هنا فاننا نطالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بأن يتعامل بصورة حيادية لمصلحة الحركة الطلابية ويعمل على التحرك لزيادة مساحة الحريات في الجامعة وايقاف هذا التعسف الظالم بحق الطلبة، وان لم يتم ذلك فالكرة ستكون في ملعب القوائم الطلابية للمطالبة بصورة جدية بزيادة الفترة الانتخابية الى اكثر من اسبوع او تأجيل الانتخابات الى الفصل الدراسي الثاني حتى يتمكن الطالب المستجد من تحديد خياراته بصورة واعية بعيدا عن الضغوطات وتعمل لجنة خاصة في القائمة الاسلامية على وضع خطة متكاملة لتطوير الانتخابات الطلابية بصورة تفسح مجالا اكبر للتعبير لجميع القوائم الطلابية وسنقوم بعرضها على القوى الطلابية ليتم تقديمها الى الادارة الجامعية والتي نأمل ان تتعاون معنا بتفهم وحضارية بعيدا عن التعسف الذي عانت منه الحركة الطلابية على مدار العام.**

نود ان تصف لنا علاقة القائمة الاسلامية مع اللجنة التعليمية بمجلس الامة ومع الادارة الجامعية بجامعة الكويت؟

● **نتعاون في القائمة الاسلامية مع جميع الاطراف التي يمكن ان تسهم في تحقيق مصلحة الطالب الجامعي وتسهم في تذليل المعوقات امام مسيرته العلمية والاكاديمية، ونعمل الآن على جرد المشاكل الاساسية التي يعاني منها الطالب الجامعي بشكل مزمن لايصالها الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم ومن باب التعاون الايجابي لحلها ولا شك اننا حريصون على ان تكون علاقتنا مع الادارة الجامعية مبنية على اساس التعاون بما يخدم تقدم الجامعة ورقيها ويعكس الوجه الحضاري المتألق لها، ولكننا نعتقد في الوقت ذاته ان الادارة الجامعية تعسفت كثيرا في تعاملها مع القوائم الطلابية وخصوصا في قمع حريتها في التعبير على مدار العام الدراسي السابق، ولا شك اننا حريصون على تطبيق اللوائح ولكن لابد أن يعاد النظر في كل ما من شأنه تعطيل الحركة الطلابية عن اداء دورها طوال العام، فليس من المعقول ان تحكر الفترة الانتخابية للاتحاد بأسبوع واحد، والادارة الجامعية بدلا من ان تسعى لبناء جسور ثقة وتعاون مع القوى الطلابية تنشغل بتشكيل لجان تحقيق مع طلبة لم يقوموا الا بتوزيع نشرات تمثل رأيهم فالاولى ان تتوجه الادارة الجامعية الى تشكيل لجان لمحاسبة ممارسي العنف الذي لم يتوقف في يوم من الايام بالجامعة، والذي نرجوه من الادارة الجامعية وهو التفهم وليس التعسف والاضرار بمصلحة الطلبة لمجرد ممارسة حقهم في التعبير.**

وما مقترحات الاسلامية للحد من ظاهرة العنف الطلابي التي تكثر اثناء فترة الانتخابات وتنظيم المهرجانات الخطابية؟

● **ان حل مشكلة العنف لا يكون الا بتعاون جميع اطراف المشكلة، فعلى الادارة الجامعية على سبيل المثال الا تتهاون ابدا مع اي حالة من حالات العنف الطلابي وتطبق عليه اللوائح بصرامة. والقوائم الطلابية ايضا تقع عليها مسؤولية كبيرة في رفع مستوى الوعي الطلابي والنقابي لاعضائها وتوعيتهم بثقافة الحوار وقبول الآخر، وهذا للاسف الشديد نراه مفقودا عند الكثير حتى من القيادات الطلابية التي تورطت في حالات عنف، وما نفتخر به في القائمة الاسلامية ان تاريخنا مشرق خال من اي حالات من حالات العنف في الجامعة.**

لا نمانع في وجود قانون يحدد اللباس المناسب للحرم الجامعي

أكد الخضر أنه من حيث المبدأ لا غبار على اهمية وجود قانون يحدد اللباس المناسب للحرم الجامعي، فنحن في اعلى صرح اكاديمي في البلد والتزامنا كطلبة وطالبات بلباس يناسب هذا الصرح يعكس صورة حضارية لمجتمعنا ويمثل تقديرنا واحترامنا للعلم والمعرفة. ولاشك انه مهما اختلفنا على التفاصيل وآلية التطبيق يبقى وجود مقياس لتحديد اللباس المناسب للجامعة امرا ضروريا، ونحن على ثقة كبيرة بوعي طلبة وطالبات جامعة الكويت وهم على قدر كبير من المسؤولية والالتزام، ولذلك نستنكر محاولة البعض الضرب على الوتر العاطفي بالادعاء ان في القانون او القرار تشكيكا بأخلاقيات الطلبة والطالبات، فالقانون يوضع دائما لمحاسبة المخالفين له لا الملتزمين به، وثقتنا بأخلاقيات طلبة وطالبات جامعة الكويت تقودنا لرفض محاولات البعض اعتبار مجرد وجود قانون منظم مساسا بأخلاقيتهم.

غياب التخطيط والتخبط الإداري سببا مشاكل الطلبة

قال الخضر نعتقد ان السبب الرئيسي لمعظم مشاكل الطلبة والطالبات في جامعة الكويت هو غياب التخطيط والتخبط الاداري الواضح في معالجة الكثير من المشاكل التي تواجه الطلبة، فهناك مشاكل مزمنة يعاني منها الطلبة والطالبات واستمرت لاكثر من عشر سنين ولم نر الادارة الجامعية تقدم على اي خطوة جدية لوضع حلول حقيقية تعالجها، بل للاسف الشديد كانت الادارة الجامعية في كثير من الاحيان جزءا من المشكلة كما في مشكلة السحب والاضافة على سبيل المثال، ولم يأت الحل آنذاك الا من القوى الطلابية حين قدمت القائمة الاسلامية مقترحا لحل المشكلة بشكل جذري.

دور القائمة من الناحية السياسية ومشاركتها المطروحة على الساحة

قال الخضر: نؤمن بضرورة الا تنفصل الحركة الطلابية عن هموم المجتمع والامة، فالطالب الجامعي جزء من المجتمع المتمثل في وطننا الكويت، والتي هي جزء من الوطن العربي والاسلامي الكبير، فالقضايا الوطنية وقضايا العرب والمسلمين يجب أن تكون من اهم اولويات القوائم الطلابية، وللاسف الشديد فان هناك من القوائم من حاول الانحدار بمستوى الحركة الطلابية الى الخدمات الطلابية البحتة بعيدا عن الخوض في كل ما يهم الطالب الواعي بشؤون وطنه وأمته، وهذا سينعكس بشكل سلبي على مخرجات الجامعة، فالناتج سيكون طلبة لا يمتلكون رصيدا من الوعي يؤهلهم لقيادة المجتمع والسعي في تطويره وتقدمه.

وللاسف الشديد حتى القوائم التي كانت تمتلك فكرا ومنهجا تطرحه، لم تقاوم التيار الخدماتي بل انجرفت معه حتى اصبح الطرح الفكري في الجامعة هامشيا وأصبحت المهرجانات الخطابية عبارة عن مهاترات انتخابية وتحديات فارغة لا قيمة لها، لذلك فقدت الحركة الطلابية جزءا كبيرا من بريقها. ولذلك نعتقد بعظم المسؤولية التي تقع على عاتقنا كقوى طلابية وقوائم مهما اختلفت توجهاتنا للنهوض بالحركة الطلابية الكويتية من المستنقع الذي يحاول البعض ان يبقيها فيه بعيدة عن الهدف الاساسي لوجودها، وهذا ما نحاول ان نحققه في القائمة الاسلامية من خلال ثباتنا على طرحنا الفكري وبث الوعي السياسي في نشاطاتنا ونشراتنا ومواقفنا، لاننا نعتقد ان الطالب الجامعي ليس مجرد صوت نشتريه بكتاب يوزع او مذكرة تهدى، وان كنا لا نغفل جانب الخدمة الطلابية الحقيقية، ولكن علينا الا ننسى في الوقت ذاته ان الطالب الجامعي هو اساس المجتمع ولابد من تنميته على جميع المستويات ليكون مؤهلا في المستقبل لخدمة وطنه ودينه وقضاياه الاساسية بوعي وحكمة. فعلى المستوى السياسي المحلي نرى في القائمة الاسلامية ان الكويت تحتاج الى تحقيق حالة من الاستقرار السياسي تمكنها من التقدم ودفع عجلة التنمية، وذلك يكون من خلال تعاون جميع السلطات، والمواءمة السياسية بين المجلس والحكومة، ونؤكد على ضرورة استخدام النائب لادواته الدستورية حتى يؤدي دوره الرقابي والتشريعي، ولكن ما نرفضه هو ما نشاهده من تعسف واضح من قبل بعض النواب في استخدام هذه الادوات، بل ان بعض الاستجوابات تعكس شخصانية وطائفية بغيضة لا يمكن لاي منصف انكارها، بل اصبح البعض يسهم في زرع الفتنة والفرقة بين ابناء المجتمع الواحد بدل ان يكون عاملا في تحقيق الوحدة الوطنية التي هي صمام امان لنا جميعا من الاخطار الخارجية. كما اننا نعتقد ان ديموقراطيتنا ودستورنا يجب على الجميع المحافظة عليهما والوقوف في وجه كل من يحاول ان يسيء الى هذه الديموقراطية من خلال استغلالها لمصالحه الذاتية والفئوية، كما اننا في الوقت ذاته نرفض المزايدة على بعضنا البعض في ذلك كله، فاختلاف الآراء السياسية لا يعني التراشق وتبادل الاتهامات بصورة بعيدة عن الوجه الحضاري المشرق الذي طالما كانت الكويت تتميز به على جاراتها. وعلى المستوى العربي نقف بمسطرة واحدة مع جميع حركات ومطالب الشعوب العربية والاسلامية الحقة وبالطرق السلمية ونرفض مواقف البعض الذين وجهتهم مسطرتهم الطائفية الى التبرير لانتهاكات انسانية ثابتة في اي بقعة من بقاع الارض. كما اننا نقف مع حقوق الشعوب المظلومة في العراق وفلسطين، ونرفض الاساءة والتعرض الى مقدساتنا الاسلامية في اي بلاد كانت، بل ندعو جميع المسلمين الى توحيد صفوفهم والوقوف ضد كل من يحاول التعرض لهذه المقدسات التي هي خط احمر لا يمكن ان نرضى بتجاوزه بأي شكل من الاشكال.

وفي ختام الحوار اود ان اشكر جريدة «الأنباء» على هذا اللقاء، وقد عودتنا «الأنباء» على تألقها في عرض الصورة المشرقة للحركة الطلابية والمساهمة الصحافية المسؤولة في الارتقاء بمستوى الحركة الطلابية الى المزيد من التقدم.